القراءة - مفهومها - مهاراتها
(القراءة التأملية انموذجا)

Reading - its concept - its skills - reflective reading as a model

اعداد

م. م. رويدة غازي خزعل محمود

Preparation

M. Ruwaida Ghazi Khazal Mahmoud

الجامعة العراقية / كلية العلوم الاسلامية / شعبة الرقابة والتدقيق

Iraqi University / College of Islamic Sciences

Oversight and Auditing Division

Lyanahmed858@yahoo.com

الملخص

يهدف هذا البحث الى تعرف القراءة ، ومفهومها ، ومهاراتها ، وقد اعتمدت الباحثة القراءة التأملية انموذجاً للبحث وقد تناولت الباحثة في هذا البحث نبذة تاريخية عن القراءة ، ومفهومها كما تناولت أهميتها ، ثم انتقلت الى مهارات واتجاهات القراءة ، ومن ثم عناصرها ثم عرجت على مراحل تعليم القراءة ، كما أهمت ببيان صعوبات المتعلمين في القراءة وطرائق اصلاحها ، كما تضمن هذا البحث انموذجاً للقراءة وقد تم اعتماد القراءة التأملية وقد بينت الباحثة أهميتها، وخصائصها ومهاراتها ، ثم توصلت الباحثة إلى أن القراءة ضرورية للقارئ وبشكل يومي ودائم لكي يتنور ويتثقف أكثر لتنير طريق عقله وذهنه .

الكلمات المفتاحية : القراءة ، القراءة التأملية.

Abstract:

This research aims to identify reading, its concept, and its skills. The researcher has adopted contemplative reading as a model for the research. In this research, the researcher has dealt with a historical overview of reading and its concept, as well as its importance. Then she moved on to the skills and trends of reading, and then its elements. Then she looked at The stages of teaching reading, as well as explaining the difficulties of learners in reading and methods for correcting them. This research also included a model for reading. Reflective reading was adopted. The researcher explained its importance, characteristics and skills. Then the researcher concluded that reading is necessary for the reader on a daily and permanent basis in order to be enlightened and educated. More to illuminate the path of his mind and mind.

Keywords: reading, reflective reading.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين رسولنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وبعد:

القراءة هي مُفتاح العقول وطريق **لنضج** الأفكار ووسيلة لرقيّك ولتكون مُميزاً على من حولك، إن منهجية القراءة غائبة عن مجتمعاتنا العربية بشكل كبير، إلا على ثُلة مُعينة أصبحوا في نظر الناس أنهم مثقفين أو الهاربين من واقعهم إلى الأزمنة الغابرة والقصص الواهمة والحكايات الكاذبة.

ولأهمية بحثنا هذا عملت الباحثة على تقسيمه لفصول تمثلت بالآتي:

الفصل الأول : ويشمل على: نبذة تاريخية عن القراءة، أهمية القراءة ، مفهوم القراءة.

الفصل الثاني: ويشمل على : مهارات القراءة، عناصر القراءة ، مراحل تعليم القراءة.

الفصل الثالث: ويشمل على: أهداف تدريس القراءة، طبيعة العلاقة بين القراءة والفهم القرائي.

الفصل الرابع: ويشمل على : مفهوم القراءة التأملية، أهميتها، خصائص القارئ المتأمل، مهاراتها، خصائصها.

ومن الله نستمد العون والسداد ..

الفصل الأول
القراءة مفهومها

أولاً: نبذة تاريخية:

كان يقصد بالقراءة فيما مضى القدرة على لتعرف الرموز المكتوبة والنطق بها، ثم تبدل هذا المفهوم، إذ أصبحت القراءة تعني قراءة المادة المكتوبة وفهمها ثم ضيف إلى ما سبق شرط آخر وهو تفاعل القارئ مع المادة المقروءة ونقدها بحيث يدلل القارئ على رضاه أو إعجابه أو غضبه أو غير ذلك من مثيرات التفاعل حيال المادة المقروءة، وفي النهاية صارت القراءة تعني القدرة على حل الرموز، وفهمها، والتفاعل معها واستثمار ما يقرأ في مواجهة المشكلات التي يمر بها القارئ، والانتفاع به في حياته عن طريق ترجمة الخبرات القرائية إلى سلوك يمثله القارئ ، تأتي القراءة بالمرتبة الثالثة، من حيث تسلسل مهارات التواصل اللغوي، وهي العملية الذهنية التأملية التي تنمو كتنظيم مركب من أنماط ذات عمليات عقلية عليا [١] .

وهي نشاط يتضمن أنماط التفكير والتحليل والتعليل وحل المشكلات، والتقويم. وينبغي ان تكون القراءة نشاطا فكريا يشتمل على تعرف الحروف والكلمات والنطق بها صحيحة ،وفهم هذه الرموز وتحليلها، وإدراك ما تعبر عنه من أفكار، وتقدير أهمية هذه الافكار، ومدى صدقها ومنطقيتها، وهذا ما يعرف بنقد المقروء، ثم تحل بعد ذلك عملية دمج الافكار مع افكار القارئ، وافادة القارئ من ذلك، وهذا ما يعرف بالتفاعل مع المقروء [٢]، والقراءة مجموعة من المهارات التي ينبغي على المتعلم اتقانها وهي [٣]:

١. الفهم المستوعب لمضمون المادة المقروءة: فالطالب يسرع في القراءتين الجهرية والصامتة إذا كان يفهم معنى المقروء، ويتعثر بل؛ يتوقف إذا جهل معنى ما يقرأ وكذلك القراءة الإستماعية، لا يجني التلميذ منها نفعا ما لم يفهم المقروء على مسمعه، والخطوات المتبعة في تدريس القراءة

---

(١) وليد جابر، (١٩٨٥)، محاضرات في اساليب تدريس اللغة العربية،ط٢، دار الفكر، عمان، الأردن، ص ٢٧ .

(٢) الدليمي ، طه علي (٢٠٠٩) ، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، ط١،غالم الكتب الحديث ،اربد، الأردن ، ص ١٣٤ .

(٣) عامر ، فخر الدين(٢٠٠٢) ، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية ، ط٢ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ص ٨٥

كلها تهدف إلى تحقيق الفهم.

٢. السرعة في القراءة: لأنها سبيل الإنسان في حياته العملية، ونشاطه العلمي، فهي توفر الوقت، وتعين على غزارة التحصيل في وقت قليل ، ونلاحظ ذلك الفيض، مما تطالعنا به المطابع كل يوم.

٣. الطلاقة والانهمار والتدفق: فهي مهارة ذات صلة بالقراءة الجهرية، وهي صفة يتصف بها من يقرأ قراءة سليمة صحيحة خالية من الأخطاء.

٤. إخراج الحروف من مخارجها ناصعة قوية: ونطق الحروف واضحة بلا غموض في زمن أقل مما يستغرقه القارئ العادي .

ثانياً : أهمية القراءة:

تُعدّ القراءة مفتاح المعرفة التي يطل منها الفرد على الفكر الإنساني وما حصل ويحصل في العالميّن القريب والبعيد بها يتزود بالمعارف والعلوم في المجالات المختلفة في الأزمنة الماضية والحاضرة عن طريق البحث في علوم الماضين وما توصل إليه العلماء وما أنتجه الادباء والفنانون وما فعله دهاة الأمم [١].

وتُعد القراءة في عالم اليوم واجهة حضارية للأمم والأفراد جميعا، فالأمم القائدة هي الأمم القارئة فقد سُل المفكر الفرنسي (فولتير)عمن سيقود الجنس البشري ؟ قال(الذين يعرفون كيف يقرؤون ويكتبون)[٢]، ،إذ إنّ معيار التمييز بين الأمم المتقدمة والمتخلفة ليس فقط بمقدار ما تحققه من تقدم صناعي واقتصادي ووعي صحي وارتفاع في الدخل، وإنما بمدى إقبال أبنائها على القراءة [٣]، وذلك لانها وسيلة المرء لمواكبة روح العصر، فعندما أطلقت روسيا القمر الصناعي في عام١٩٥٧ اهتزت الأوساط التربوية في أمريكا ، وتساءلوا عن السبب الذي جعل الروس يتفوقون عليهم في هذا المجال، وبعد دراسات مستفيضة جاء الجواب: لقد أخفقت المدرسة الأمريكية في تعليم تلامذتها القراءة الجيدة، ورفع أحد المسؤولين عن التربية شعاراً: «من حق كل طفل أن يكون قارئا جيداً» [٤]، فالقراءة عملية تفاعل بين الرموز ذات الدلالات وبين القارئ فكريا وعقليا

(١) عطية ، محسن علي (٢٠١٠)، استراتيجية ما وراء المعرفة، دار المناهج، عمان، الأردن، ص ٢٧.

(٢) السيد، محمود أحمد، (١٩٨٠) ، الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها، ج١، دار العودة، بيروت، ص٦٦٠ .

(٣) الصوفي، عبدالقادر، (١٩٧١)، القراءة، أهميتها وعوامل تثقيفها، المعلم العربي ، ص ١٣.

(٤) يونس، فتحي علي، وآخرون (١٩٨٧) ، أساسيات تعليم اللغة العربية، أسسه وأجراءاته، ج١، مطابع الخانجي التجارية،

وبصريا، مما يؤدي إلى فهمه وتذوقه لما يقرأ، ومن ثم توظيف تلك المواقف في الحياة، حيث تتحول تلك التفاعلات مع المادة المقروءة إلى انماط سلوكية، توجه بشكل مباشر خبرات الفرد.(١)

ونظراً لأهميتها في تحقيق التقدم الإجتماعي والإقتصادي والتربوي والعلمي والفكري وأثرها في ترقية الشعوب جعلت اليونسكو من أول أهدافها نشر الأبجدية، وتثبيت عادة القراءة من خلال التزوّد بالكتب المناسبة، لان القراءة طريق واضح المعالم في ترقية الأفراد وتطوير المجتمعات(٢)

إذ إن أولى أهداف تعليم القراءة في المرحلة الإبتدائية هو إكساب التلامذة القدرة على نطق الكلمات والجمل نطقا سليما ، واخراج الحروف من مخارجها الصحيحة مع مراعاة قواعد اللغة العربية والإعراب بطريقة تساعد التلامذة على فهم السبب الذي يجعل الكلمة تنطق بشكل معين من دون آخر (٣)، والقراءة عملية لتعرف الرموز المطبوعة، ونطقها نطقا صحيحا وفهمها وعلى هذا فهي تشمل التعرف، وهو الإستجابة البصرية لما هو مكتوب، والنطق وهو تحويل الرموز المطبوعة التي تمت رؤيتها إلى أصوات ذات معنى، والفهم أي ترجمة الرموز المدركة ومنحها المعاني المناسبة، وهذه المعاني تكون غالبا في ذهن القارئ ولا في الرموز المطبوعة وهذا هو سر اختلاف معاني الكلمات من مجتمع إلى آخر (٤)، تلقى القراءة أهمية بالغة في المرحلة الإبتدائية بوصفها المدخل الطبيعي للتعلم، بل ان المدرسة الإبتدائية تفشل فشلاً ذريعاً إذا لم تنجح في تعليم تلاميذها القراءة؛ وذلك لان نجاح التلميذ وتقدمه في المواد الدراسية جميعها يتوقفان على قدرته القرائية، فهي ليست مادة ذات محتوى محدد يمكن أنْ تدرس منفصلة كأغلب المواد الأخرى،

القاهرة ، ص ٢٧٥ .

(١) عبدالحميد، هبه محمد، (٢٠٠٦) ، انشطة ومهارات القراءة والاستذكار الدراسيتين الابتدائية والاعدادية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.الاردن ، ص ١٨ .

(2) Moallem, M. (1998). Reflection as a means of developing expertise in problem solving ,decision making, and complex thinking of designers (No. IR 019 040). In St. Louis: Proceedings of Selected Research and Development Presentations at the National Convention of the Association for Educational Communications and Technology (AECT) Sponsored by the Research and Theory Division p 43

(٣) وزارة التربية ، جمهورية العراق ، (٢٠٠١) ، طرائق تعلم اللغة العربية لمعاهد المعلمين والمعلمات، المطبعة البغدادية، بغداد ، ص ٣٨ .

(٤) والي، فاضل منخي محمد، (١٩٩٨) ، تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، ط١ دار الاندلس للنشر والطباعة ،حائل ،السعودية ، ص ٢١٤.

بل هي جزء أساس) من كل مادة من المواد الأخرى، ووسيلة تسهل العديد من أنواع التعلم[١].

يقول العقاد [٢] :»انا أهوى القراءة، لان عندي حياة واحدة في هذه الدنيا، وحياة واحدة لا تكفيني، ولا تحرّك كل ما في ضميري من بواعث الحركة، والقراءة من دون غيرها هي التي تعطيني اكثر من حياة في مدى عمر الإنسان الواحد» [٣]

أنّ الغاية من تعليم القراءة هو فهم المقروء، فالقراءة السليمة هي التي تتوصل إلى الفهم، وترتبط بالمعنى لما يقرأ التلميذ، فلا يمكن ان تسمى القراءة في ضوء التربية الحديثة مالم ترتبط القراءة بالمعنى والفهم، ولعل أقوى ما يحتج به على عظم المكانة التي تتبوها القراءة بين مهارات الاتصال اللغوي، فالآيات الكريمة التي هي أول التنزيل على رسول الهدى الله عليه واله وسلم)، وأول مفردة فيهن القراءة خاطب البارئ(جل وعلا) نبيه الكريم الله عليه واله وسلم)،وفي البدء بها رجحان القراءة وتأكيدا لأهميتها في اكساب العلم والمعرفة، وقد تجلى ذلك في تكرار الأمر بها مما يؤكد كونها السبيل الفعال للمعرفة، بها تتفتح الآذان على المعارف وأسرارها، فهي نافذة العقل الانساني لامتلاك العلم، ومفتاح المعرفة الانسانية التي منه ينهل الانسان المعارف والآداب ويتذوق الفنون. [٤]

---

(١) Yurdakal, I. H (٢٠١٩). Examination of Correlation between Attitude towards Reading and Perception of Creative Reading. European Journal of Educational Research, ٨(٢), p ٤٤٣

(٢) عباس محمود العقاد أديب ومفكر وصحفي وشاعر مصري، ولد في أسوان عام ١٨٨٩م، وهو عضو سابق في مجلس النواب المصري، وعضو في مجمع اللغة العربية، اشتهر بمعاركهِ الأدبية والفكرية مع الشاعر أحمد شوقي، والدكتور طه حسين، والدكتور زكي مبارك، والأديب مصطفى صادق الرافعي، والدكتور العراقي مصطفى جواد، والدكتورة عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ)، كما اختلف مع زميل مدرسته الشعرية الشاعر عبد الرحمن شكري، وأصدر كتابا من تأليفهِ مع المازني بعنوان الديوان هاجم فيهِ أمير الشعراء أحمد شوقي، وأرسى فيهِ قواعد مدرسته الخاصة بالشعر، توفي العقاد في القاهرة عام ١٩٦٤م

(٣) العقاد، عباس محمود، (١٩٦٣)، اللغة الشاعرة، مطبعة الانجلو، مصر ، ص ٥.

(٤) عطية، محسن علي (٢٠٠٩) ، الجودة الشاملة والجديد في التدريس، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن، ص ٢٧.

ثالثا: تعريف القراءة لغة واصطلاحاً :

لغـــة:

(قرأ) الكتاب(قراءة)و(قُرآنا) بالضم و(قُرا) الشيء (قُرآنا)بالضم ايضا جَمَعهُ وضَمَهُ ومنه سمي القُران لأنه يجمع بين السور ويضمها قال تعالى:»إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ»(القيامة:١٧). اي قراءتهُ وجمع (القارئ قرأه) مثل كافر، كفَره و(القُراء) اي بالضم والمد المتنسك، وقد يكون جمع قارى.(١)

* اصطلاحاً : عرفها :

١- **الحصري (١٩٦٢) بأنها :** «انتقال الذهن من الحروف والأشكال التي تقع تحت الأنظار إلى الأصوات والألفاظ التي تدلّ عليها وترمز إليها».(٢)

٢- دمعة (١٩٧٧) بانها: «قدرة القارئ على ترجمة الرموز المكتوبة بصورة جهرية أو صامتة إلى ألفاظ وكلمات لتنفيذ معنى من المعاني في لغة الكلام» (٣) .

٣- معروف (١٩٨٥) بانها: «عملية عضوية نفسية عقلية يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة (الحروف والحركات والضوابط) إلى معان مقروءة(مصوتة/ صامتة) مفهومة يتضح أثر ادراكها عند القارئ في التفاعل مع ما يقرا، وتوظيفه في سلوكه الذي يصدر عنه في أثناء القراءة أو بعد الانتهاء منها» (٤).

٤-البجة (٢٠٠٠) بانها: «عملية مركبة تقوم على أربعة أبعاد وهي : تعرف النطق، والفهم والنقد، وموازنة حل المشكلات»(٥) .

٥– مدكور (٢٠٠٧) بانها: «تعرف، وفهم، واستبصار. أي تعرف أو إدراك بصري للرموز المطبوعة، ثم فهم، وهو إدراك المعاني ،ثم استبصار، وهو أعمق من التعرف والفهم الكثير) (٦) .

---

(١) الرازي، محمد بن أبي بكر، (١٩٨٣)، مختار الصحاح، دار الرسالة، الكويت ، ص ٥٢٦.

(٢) الحصري ، ساطع، (١٩٦٢)، دروس في أصول تدريس اللغة العربية، ج٢، دار غندور للطباعة والنشر، بيروت ، ص ١٣٢.

(٣) دمعة، مجيد ابراهيم، وآخرون (١٩٧٧) ، اللغة العربية واصول تدريسها لدورات المعلمين، بغداد وزارة التربية، المديرية العامة للاشراف التربوي ، ص ١١.

(٤) معروف، نايف محمود، (١٩٨٥) ، خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط١، دار النفائس، بيروت ، ص ٧٥.

(٥) البجة، عبد الفتاح (٢٠٠٠) ، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة المرحلة الأساسية الدنيا، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ، ص ٦٥.

(٦) مدكور، علي أحمد، (٢٠٠٧)، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، الأردن ، ص ١٧١.

الفصل الثاني
مهارات واتجاهات القراءة

تعد القراءة من أكبر نِعم الله (جلَّ ثناؤه) على الانسان ، وكفى بها شرفًا أنها كانت أول ما نطق به الحق على لسان رسوله الكريم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) في قوله تعالى : ﴿قْرَأْ بِـسْمِ رَبِّكَ لَّذِى خَلَقَ(١) خَلَقَ لْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) قْرَأْ وَرَبُّكَ لْأَكْرَمُ (٣) لَّذِى عَلَّمَ بِـلْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ لإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ (العلق (١-٥)﴾ ، وكان ذلك ايذانًا بأنّ هذه الرسالة رسالة قراءة وعلم ، ليُبلّغ الرسول بها الناس ما أمره الله به أن يُبلّغ ، وتعد القراءة باب الولوج الى المعرفة الانسانية مهما امتد بها الزمان والمكان، وتكون مفتاح المعرفة, وأهم الآليات التي يعتمد عليها الانسان في ملاحقة الافكار والمعلومات المتجددة, حيث ان السرعة والدقة في القراءة , والفهم لما يقرأ , هي المحددات الاساسية لعملية القراءة الفعالة ، فهي نشاط عقلي وجداني يتم تعلمه بشكل متسلسل فالقارئ يربط بين الرمز وصورته ليكوّن كلمة ثم بين مجموع الكلمات التي قرأها ليتمكن من الفهم والاستيعاب بقصد التوصل إلى الحقائق والمعلومات الكامنة وراء النص ، والقراءة بوصفها عملية عقلية تمثل الاستجابات الداخلية لما هو مكتوب ، تستلزم تدخل التفكير بأبعاده كلها بغية تفسير المعاني والفهم والربط والاستنتاج والحكم على المقروء [١]

و للقراءة اتجاهات ومهارات تتمثل بالآتي: [٢]

- تحديد واستخراج الأفكار والنقاط البارزة.
- التفريق بين الأفكار الرئيسة والتفاصيل الداعمة.
- تصنيف الأفكار والمعلومات.
- فهم العلاقات القائمة بين الأفكار.
- تنويع السرعة في القراءة بما يناسب الغرض منها.
- تلخيص المقروء أو بعض فقراته.

---

(١) عبدالحميد، هبه محمد، (٢٠٠٦) ، انشطة ومهارات القراءة والاستذكار الدراسيتين الابتدائية والاعدادية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الاردن ، ص (١٤٩)

(٢) الجعافرة، عبد السلام يوسف (٢٠١١) ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق ،مكتبه المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن ، ص ١٦٩.

- التعرف على صور الكلمات وعلى ما تثيره في نفس القارئ من معنى.

- زيادة محصول التلميذ من حيث الخبرات المتصلة بالمادة المقروءة لكي يزداد قاموسه الكلامي وقاموسه السماعي فيكون لذلك الأثر الكبير من حيث عمق المعنى.

-تركيز انتباه التلاميذ في المادة المكتوبة تركيزا مصحوبا بالرغبة في كشف غوامضها.

-إثارة ارتباطات في ذهن التلميذ تعينه على التمييز بين كلمة وأخرى أو مجموعة من الكلمات ومجموعة أخرى وعلى التعرف على معانيها أو نطقها أو كليهما - الأداء اللفظي السليم وفهم القارئ لما يقرا ونقده إياه وترجمته إلى سلوك يحل إشكالا ويجلو الغموض ،ويضيف معلومات، ويجلب متعة للقارئ .

- الطلاقة والانهمار والتدفق : فهي مهارة ذات صلة بالقراءة الجهرية ، وهي صفة يتصف بها من يقرأ قراءة سليمة صحيحة خالية من الأخطاء ، ويحسن إخراج الحروف من مخارجها ناصعة قوية ، ونطق الكلمات واضحة بلا غموض في زمن أقل مما يستغرقه القارئ العادي.[١]

- التفاعل مع المقروء ونقده .

-حركة العين في أثناء القراءة ،ووضعية القارئ .[٢]

عناصر القراءة:

هناك ثلاثة عناصر رئيسة للقراءة هي [٣] :-

١-المعنى الذهني.

٢-اللفظ الذي يؤديه.

٣-الرمز المكتوب.

---

(١) عامر ، فخر الدين(٢٠٠٢) ، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية ، ط٢ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٨٥ .

(٢) الدليمي ، طه علي حسين ، وسعاد عبد الكريم الوائلي (٢٠٠٥) ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، اربد ،الأردن ، ص ٥ .

(٣) ((الجعافرة، عبد السلام يوسف (٢٠١١) ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق ،مكتبه المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ، ص ١٦٨.

- أنواع القراءة من حيث الأداء :

١- القراءة الصامتة:

القراءة التي يدرك من خلالها القارئ المعنى المقصود بالنظر المجرد من النطق والهمس ،ولا يستعمل فيها الجهاز الصوتي فهي قراءة سرّية ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شف .كما أنها تستند إلى طائفة من الأسس النفسية والاجتماعية والعضوية ،وهذه الأسس هي التي تقوي الحاجة إليها فهي توفر للقارئ الوقت، وتجلب له الراحة، والاستمتاع مما يتيح له القيام بالعمليات العقلية بهدوء وانسجام ،زيادة على أنها لازمة وضرورية كمقدمة للإجادة في القراءة الجهرية إذ ينبغي أن تسبق الصامتة الجهرية ،إقراراً للمعنى في ذهن القارئ وتسهيلا لسلامة النطق .(١)

٢- القراءة الجهرية :

القراءة التي ينطق القارئ خلالها بالمفردات والجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها مضبوطة في حركاتها مسموعة في أدائها معبرة عن المعاني التي تضمنتها. (٢) «وهي التي ينطق القارئ خلالها بالمقروء بصوت مسموع مع مراعاة ضبط المقروء وفهم معناه» (٣)

٣- القراءة الاستماعية :

عملية ذهنية يتم فيها التعرف إلى المادة المقروءة من خلال الاستماع والإصغاء للقارئ وفيها يتفرغ الذهن للفهم والاستيعاب ويعد الإصغاء العنصر الفعال فيها، وتشترك الإذن والدماغ فيها . (٤)

---

(١) زاير، سعد علي ،ويونس، رائد رسم(٢٠١٢) ، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار المرتضى للنشر والتوزيع، العراق ،بغداد ، ص ١٧٤ .

(٢) عاشور، راتب قاسم ومحمد فؤاد الحوامدة (٢٠٠٣) ، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن ، ص ٦٧.

(٣) زايد، فهد خليل (٢٠٠٦) ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن، ص ١٨ .

(٤) الحلاق ، علي سامي (٢٠١٠) ،المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب ،طرابلس ،لبنان ، ص ٢٠٨.

مهارات القراءة:

عرفت مهارات القراءة بأنها مجموعة واسعة من القُدرات والمهارات التي تُساعد الفرد على تأويل النصوص وفهمها واستخراج المعاني المضمنة فيها ومعالجتها بفعالي ، وتُعدُّ مهارات القراءة بمنزلة الركيزة الأساسية لتحقيق الفهم والتعلّم الفعّال في الواقع، فالقراءة ليست وسيلة للترفيه فقط أو وسيلة لقضاء الوقت بل هي عملية تفاعلية تتطلّب مجموعة من المهارات من أجل الوصول إلى مستوى عالٍ من الفهم واستيعاب المعلومات المقروءة.

وللقراءة مهارات مهمة وقد اختلف العلماء في تصنيف مهارات القراءة فقد صنف (البصيص ، ٢٠١١) [١] مهارات القراءة بما يأتي :

١- مهارات أساسية

أ- فك الرموز

ب- تعرف الكلمات

٢- مهارات عليا

أ- الفهم والاستنتاج

ب- النقد

ج- التذوق والتقويم

وقد حدد (شعبان، ٢٠١٦) [٢] مهرات القراءة بمجموعة من المهارات وهي :

١. تقديم الصورة الصوتية لأحرف الهجاء دون ترقيق أو تفخيم أو إطالة.

٢. تجميع الكلمات في وحدات ذات معنى.

٣. الترجمة الصوتية لعلامات الترقيم .

٤. التمييز الصوتي بين الحركات الطويلة والقصيرة.

٥. التمييز الصوتي بين التضعيف والتنوين.

٦. الضغط الصوتي على لواحق الكلمات من: (ألف الاثنين– واو الجماعة– ياء المتكلم).

٧. التمييز الصوتي بين همزة القطع وألف الوصل.

---

(١) البصيص ، حاتم حسين (٢٠١١) تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم ، منشورات الهيئة العامة السورية ، سوريا – دمشق ، ص (٥٤)

(٢) ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٦). مهارات الطلاقة القرائية في رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية ، مكتبة دار المتنبي ، الدمام – المملكة العربية السعودية ، ص (١٨٤)

٨. التمييز الصوتي بين تاء التأنيث والتاء المتحركة في آخر الفعل.
٩. النبر على الكلمات المهمة في النص.
١٠. الصوت الواضح المعبِّر عن المقروء.
١١. التعبير الصوتي عن المعاني المتضمنة في النص.
١٢. تلوين الأداء الصوتي وفقًا للأساليب والتعبيرات المتضمنة في النص.

مراحل تعليم القراءة :

١-مرحلة تنمية الاستعداد لتعلم القراءة:

ويعتمد النجاح في هذه المرحلة على عدة عوامل وهي:

أ-الاستعداد العقلي :أن القراءة عملية معقدة والنجاح في تعلمها يقتضي قدراً من النضج العقلي. وتحديد هذا القدر تحديداً دقيقاً فيه خلاف بين المربين، أصحاب التجارب في ميدان تعليم القراءة ، فيشترط بعضهم عمراً عقلياً قدره ست سنوات، وتشترط الأغلبية ست سنوات وستة أشهر عمر عقلي ،على حين أن الآخرين يرتفعون به إلى سبع سنوات عمر عقلي.

ب- الاستعداد الجسمي : أن عملية القراءة ليست عقلية فحسب فالحواس تدخل فيها كالإبصار والاستماع والنطق، كما تعتمد على الصحة العامة للمتعلم.

ج- الاستعداد الشخصي :أن الأطفال يولدون مختلفين في قدراتهم واستعداداتهم كما أنهم ينشئون في بيئات مختلفة في مقوماتها الثقافية، والاقتصادية، والاجتماعية كما أنهم يختلفون لذلك نجد أن كل طفل يأتي إلى المدرسة في سن السادسة وله شخصيته المختلفة عن غيره، فنجد الطفل اليقظ لكل ما يحصل في حجرة الدراسة، والذي يظهر ميلاً للمشاركة في كل نشاط، فيكون أكثر ميلاً واستعداداً لتعلم القراءة. كما نجد الطفل الذي ينصرف عما يجري حوله ولا يلقي إليه بالاً. ونجد الطفل الخجول المنطوي حتى من خشية انطوائه لا يفتح فاه بكلمة كما نجد الطفل الثائر القلق .كما نجد الطفل الذي بلغ من نضج الشخصية حداً يجعله قادراً على تكيف نفسه للمواقف الجديدة ،وبجانبه آخر يشعر بالغربة في هذا الجو الجديد أن لكل ما سبق من اختلاف في الشخصية بين التلاميذ له أثره إيجاباً أو سلباً في استعداد الطفل لتعلم القراءة .[١]

(١) حراحشة ، ابراهيم محمد علي (٢٠٠٧) ، المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق ، دار الخزامى للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ، ص ٢٨ .

٢- النمو السريع لمهارات القراءة:

وتشمل هذه المرحلة برنامج تعليم القراءة للصفين الثاني والثالث من المرحلة الابتدائية وفي هذين الصفين ينبغي أن تؤسس عادات مهارات القراءة الأساسية ويؤكد على الفهم ويدرب على وسائل تعرف الكلمات وتحليلها إلى عناصرها ، وفي نهاية هذه المرحلة ينبغي أن يكون التلميذ قادراً على فهم الكلمات الغريبة ،من الأهداف أو المهارات الأساسية في هذه المرحلة أيضا تنمية الميل إلى القراءة، وتشجيع التلاميذ على القراءة الواسعة في المجالات المختلفة.

٣-القراءة الواسعة:

وتشمل هذه المرحلة الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية ويركز برنامج القراءة عادة في هذه الصفوف على القراءة الواسعة التي توسع خبرات التلاميذ وتعمقها ،وعلى الرغم من أن المهارات الأساسية للتعرف والفهم ينبغي أن تحصل في الصفوف الثلاثة الأولى إلا أنه من المهم تنمية وتحسين هذه المهارات في هذه الصفوف الأخيرة وينبغي أن تحتل القراءة الصامتة مكانتها في هذه الصفوف ،وتأخذ معظم وقت تعليم القراءة . (١)

(١) زهران ،حامد عبد السلام وآخرون (٢٠١١) ،المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها، دار المسيرة للنشر والطباعة ،عمان ،الأردن ، ص ٣٧١ .

الفصل الثالث
القراءة التأملية القراءة

من أهم مهارات اللغة؛ فهي وسيلة الفرد للإطلاع على المعلومات في كل زمان ومكان؛ وهي في طبيعتها عمليات ذهنية أدائية معقدة؛ ارتباطها بالنشاط الذهني والفسيولوجي للإنسان، الذي يساعد في الفهم المدقق والتفكير العميق، والقدرة على الربط بين أجزاء الموضوع المقروء؛ ليتسنى للقارئ الاستنتاج والتأمل والتفاعل والتواصل والانفعال؛ لذا كانت مهارات القراءة أكثر مهارات اللغة استخدام ضرورة من ضرورات الحياة ًما في نقل الفكر ودعمها ودراسة المواد الدراسية المختلفة، وصارت التي بدونها لا يمكن مواكبة التطور العلمي، وتتعدد أنواع القراءة بتعدد الغرض من استخدامها، ومن هذه الأنواع القراءة التأملية. وتؤدي القراءة التأملية دو ًرا بارزًا في زيادة وعي المتعلم بخبراته السابقة، ومعلوماته السابقة المرتبطة بموضوع النص المقروء؛ ومن ثم يمكنه تطوير فهمه للنص وفق هذه الخبرات والمعارف، ويمكنه تقديم رؤيته الشخصية الخاصة لفهم النص، و انتقاء النقاط الرئيسة التي تهمه من النص المقروء، و إهمال التفاصيل غير المهمة، و تجميع الأدلة التي تؤكد رؤيته الشخصية واستنتاجاته [١] .

والقراءة عملية بناء للمعنى من خلال التفاعل مع اللغة المكتوبة، وعناصرها؛ القارئ، والنص، والنشاط القرائي أو المهمة، ويحدث التفاعل عبر سياق اجتماعي وثقافي في وجود قابليات إدراكية(الانتباه- الذاكرة- القدرة التحليلية- حافز للقراءة) وتحليل هذه العلاقات يشير إلى أن القارئ يبني اعتراضات مختلفة من النص، وهي مهمة للاستيعاب، وتتمثل في الرمز السطحي، وقاعدة النص كما تعكسها الوحدات الفكرية في النص، والنماذج العقلية كطرائق لمعالجة المعلومات، والتحديات التي تعوق الاستيعاب، والإمكانات التي تدعمه؛ فالنشاط القرائي يتضمن غرًضا أو مهمة تتطلب عمليات لمعالجة النص؛ أي أن قابليات القارئ وطبيعة النص تتأثران بالسياقين: الاجتماعي، والثقافي، والغرض من القراءة وإمكانية تغييرها، وطرائق المراقبة الذاتية للاستيعاب، وترجمة النص لغويًا ومدى توافق المعلومات في البنية المعرفية للقارئ . [٢]

---

(1) Glennie,A.,(2015). Reactive Reading Learning Support Teachers, Scotland: Andrell Education, https :// www. Thelearningzoo .co.uk/ reflective-reading/p 5.

(٢) سليمان، محمود جلال الدين (٢٠٠٥) ، نموذج إجرائي قائم على أساليب القراءة لتنمية مهارات

مفهوم القراءة التأملية:

تناولت عديد من الدراسات والأدبيات التربوية مفهوم القراءة التأملية من وجهات نظر متعددة؛ يمكن عرضها على النحو التالي: أن القراءة عملية ذهنية تأملية تستند إلى عمليات عقلية عليا، ونشاط يحوي أنماط التفكير والتحليل، وليس نشاط بصري ينتهي بتعرف الرموز المطبوعة؛ فالقراءة تفاعل متبادل بين القارئ والنص، يفحص فيه القارئ بخبراته ومعارفه ما يتضمنه النص من إيحاءات وإشارات ورموز ودالات، ويتفاعل معه بالتفسير والتعليق والتحليل والنقد، مما يجعله حاكما للنص، ال محكوما به، ويساعد على إيجاد قارئ ذي نشاط إيجابي[١] (٤٠) ويعرفها كل من عبيد وعفانه بأنها «عملية يحدد من خلالها القارئ مدى تأثير خبراته السابقة على فهمه للنص الذي يقرأه، ومدى نجاح الاستراتيجية التي استخدمها في فهم النص « .[٢] ويوضح (باسول ، جي ، وإيفين جينسيل ، آي) [٣] أن القراءة التأملية تهدف إلى جعل القراء ماهرين في دراسة النص؛ بما يساعدهم على تنمية مهارات الفهم والتحليل والنقد والإبداع ؛ وتحمل مسئولية التعبير عن آرائهم مجلة البحث العلمي في التربية المجلد ٢٢ العدد الخامس ٢٠٢١ -٢٤٨)

ويعرفها عزيز بأنها «عملية تدبر وتبصر القارئ للنص؛ فيحلله إلى عناصره، ويرسم الخطط اللازمة لفهمه، ويحدد فيه نقاط القوة والضعف، ويكشف المغالطات المنطقية فيه، حتى يصل إلى النتائج المطلوبة، ثم يقَوم هذه النتائج في ضوء خطط م ا، وفي النهاية يتخذ قرارات عدة مسبقً بشأن هذا النص « [٤]، كما يعرفها (سعودي)بأنها « نوع من القراءة يقوم من خلالها التلميذ بربط خبراته الحياتية، ومعارفه الأكاديمية بخبرات النص الذي يقرأه بطرح أسئلة تمكنه من التوصل إلى تركيز المفهوم وكذلك الى استنتاجات ذاتيه، ورؤى جديدة تعمق فهمه للنص المقروء» [٥].

الًاستيعاب القرائي للموهوبين والمتفوقين، المؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة" القراءة للجميع : المتفوقين، وذوي الاحتياجات الخاصة" ، ص ٢٥٦.

(١) موسى، محمد (٢٠٠١) ، فعالية استخدام الحاسوب في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الحادي عشر للتعليم الثانوي بدولة الإمارات العربية المتحدة، مجلة القراءة والمعرفة ، ص ٤٥.

(٢) عبيد، وليم ، وعزو عفانة (٢٠١٣) ، التفكير والمنهاج المدرسي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ، ص ٢١ .

(3) Basol, G., & Evin Gencel, I. (2013). Reflective Thinking Scale: A Validity and Reliability Study . Educational Sciences: Theory and Practice, 13(2),p 941-946.

(٤) عزيز، مجدى (٢٠١٥) ، التدريس الإبداعي وتعلم التفكير. القاهرة، عالم الكتب ، ص ٤٤٦.

(٥) سعودي، علاء الدين حسن (٢٠٠٦) ، برنامج قائم على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية مهارات القراءة التأملية وإثارة الدافعية لتعلمها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة دراسات في المناهج

أهمية القراءة التأملية:

يمكن أن تساعد القراءة التأملية التلاميذ على [١]

: - تحويلهم إلى قراء فاعلين ليسوا مستقبلين للمعلومة فقط، لكنهم ناقدون

- جعلهم فاحصين منتجين.

طرح التساؤلات، وبناء رؤى جديدة.

التحول إلى قُراء مدى الحياة.

. - تحقيق التنور المعلوماتي لديهم.

زيادة الدافعية نحو التعلم الذاتي والقراءة المفتوحة

. - تمكينهم من بناء معرفي متميز ومتنوع

. - تنمية القدرات الذهنية والفكرية لديهم .

خصائص القارئ المتأمل :

أن يكون:

١. واعيًا بخبراته السابقة، وبالمعارف العلمية المرتبطة بموضوع النص الذي يقرأه.

٢ـ قادًرا على تطوير فهمه للنص وفق هذه الخبرات والمعارف

٣ـ -انتقائيًا، حيث يحدد النقاط الرئيسة التي تهمه في النص المقروء، ويهمل التفاصيل غير المهمة.حيث إنه يجمع الأدلة التي تؤكد رؤيته الشخصية، واستنتاجاته التي توصل إليها .[٢]

مهارات القراءة التأملية :

١. الاهتمام بالعمليات الذهنية التي تقود التلميذ إلى الملاحظة والتأمل للوقوف على أسرار النص وتحليله.

وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، كلية التربية، جامعة عين شمس، ج٢ ، ص ١٧ .

(١) ((إبراهيم ، صفاء محمد محمود (٢٠٢١) ، استخدام انموذج شوارتز في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة التأملية وعادات العقل لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، مجلة البحث العلمي في التربية ، مج ٢٢ ، ع ٥ ، ص٢٤٨ .

(٢) سعودي، علاء الدين حسن (٢٠٠٦) ، برنامج قائم على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية مهارات القراءة التأملية وإثارة الدافعية لتعلمها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، كلية التربية، جامعة عين شمس، ج٢ ، ص ٢٥.

٢ـ استدعاء خبرات التلميذ السابقة، و استخدام أنشطة تعتمد على طرح الأسئلة، والاستنتاج، والنقد الذاتي، والتوصل إلى رؤى جديدة وعميقة للنص المقروء.

٣ـ عمليات يقوم بها القارئ لتحقيق القراءة التأملية: القراءة التأملية عملية مركبة تتضمن ثالث خطوات وعمليات رئيسة يقوم بها القارئ، على النحو التالي: أ. تكوين روابط بين: الخبرات الحياتية، والمعارف الأكاديمية المتوفرة لدى القارئ من جهة، وخبرات النص المقروء من جهة آخري؛ وذلك من خالل اكتشاف أوجه الاختلاف، والتشابه بينها. ب. طرح أسئلة موجهة ومرشدة للتأمل مثال : كيف....؟ ولماذا...؟ وماذا لو ؟ ج. التوصل إلى استنتاجات ورؤى جديدة تعمق فهم القارئ للنص)

٤ـ عرض الأفكار الرئيسة والفرعية للنص.

٥ـ -اكتشاف العالقات غير المباشرة في النص.

٦ـ -استنتاج قيم من النص.[١]

خصائص مهارات القراءة التأملية:

أشار (أبو جحجوح، وحمدان)إلى عدة خصائص لمهارات القراءة التأملية أبرزها [٢]

١- تحتاج مهارات القراءة إلى ممارسة وتدريب لكي تنمو وتتكون:

٢- تنمو مهارات القراءة بصورة تراكمية، وتعد المهارات في المراحل السابقة أساًسا للنمو في المراحل اللاحقة .

٣- لا تقف مهارات القراءة عند حد التعرف؛ بل تتطلب تفاعل القارئ مع المقروء؛ لتحقيق الفهم القرائي

٤- تتكون مهارة القراءة من عمليتين: إحداهما خارجية ظاهرة من خلال آليات القراءة وإخراج الأصوات، والأخرى داخلية مستترة تركز على فهم المقروء بمستوياته المختلفة.

---

(١) مصدر سابق ، ص ٢٦ .

(٢) ((أبو جحجوح ، يحيى محمد و حمدان، محمد عبد الفتاح (٢٠٠٦) ، مهارات القراءة في مناهج لغتنا الجميلة للصف الثالث الأساسي بفلسطين. المؤتمر العلمي السادس للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مج ٣، ص ٢٢.

الخاتمة وأهم النتائج

القراءة هي تغذية العقل وهي خير جليس وأفضل من الصديق فهي تفيد الإنسان وتساعده كثيرا في معرفة الثقافات المتنوعة والمختلفة وتغذي روحه وتوسع عقله، ونحن نجد دائما الشخص القارئ والمتعلم هو يكون مثقف عن غيره فالعلم نور، فمن خلال القراءة يستطيع المتعلم أن يقوم بحل جميع الهموم والمشاكل والمصاعب التي يواجها في حياته وسوف يقوم بحلها بنفسه من خلال علمه وقراءته، وكلما قراء الإنسان أكثر في جميع اللغات كلما تثقف أكثر.

وقد توصلت الباحثة في الفصل الاول الى ان القراءة تزداد أهميتها وتشتد الحاجة اليها بازدياد التطور المعرفي والتكنولوجي والتقدم في العلم فهي تعدل ضرورة ملحة لمن يريد التقدم لأنها أساس كل عملية تعليمية ومفتاح الفهم للأفراد سواء أكانت هذه العملية ضمن المراحل الدراسية أم كانت للمتعلم بعد الدراسة لأنها تكون المعنى عند الفرد وكذلك المفاهيم الأساسية والأفكار لديه وتنشط الذهن وتساعد المتعلم على العمليات العقلية المختلفة ، ولذلك ينصح للجميع القراءة بشكل يومي ودائم لكي تتنور وتتثقف أكثر وأكثر ولكي يفتح عقلك وذهنك على القراءة فهي مفيدة وتغذي الروح والعقل.

وتوصلت الباحثة في الفصل الثاني الى ان مهارات القراءة كثيرة ومتعددة وقد اختلف العلماء في تقسيمها وذلك لتشعبها لان القراءة عملية عقلية كبيرة تتطلب جانبي الدماء وتتصل بمجموعة من الحواس فضلا عن أنواع القراءة الكثيرة التي تؤدي الى تنوع وتشعب مهاراتها القرائية .

وقد استنتجت من الفصل الثالث الى ان القراءة التأملية مهمة واساسية للفرد فمن خلالها يستطيع الإنسان الحصول على كم هائل من المعلومات التي تمكنه من تطوير ونمو عقله وذاكرته، ويكون له قدرة عالية على التعامل مع الآخرين ونقاشهم في أي مجال من مجالات الحياة دون خوف أو تردّد، فهي تؤدّي إلى زيادة ثقة الإنسان بنفسه؛ لأن القراءة التأملية تجعل منه إنسان ذو ثقافة ومكانة عالية في المجتمع الذي يعيش فيه، والقراءة جزء مهم وأساسي في اللغة، فهي تقوم على تحويل الرموز والحروف إلى كلمات ذات معنى وفائدة.

المصادر

١. إبراهيم ، صفاء محمد محمود (٢٠٢١) ، استخدام انموذج شوارتز في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات القراءة التأملية وعادات العقل لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، **مجلة البحث العلمي في التربية** ، مج ٢٢ ، ع ٥ .

٢. أبو جحجوح ، يحيى محمد و حمدان، محمد عبد الفتاح (٢٠٠٦) ، مهارات القراءة في مناهج لغتنا الجميلة للصف الثالث الأساسي بفلسطين. **المؤتمر العلمي السادس للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة**، مج ٣.

٣. البجة، عبد الفتاح (٢٠٠٠) ، **أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة المرحلة الأساسية الدنيا**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ، الأردن .

٤. البصيص ، حاتم حسين (٢٠١١) ، **تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم** ، منشورات الهيئة العامة السورية ، سوريا – دمشق

٥. الجعافرة، عبد السلام يوسف (٢٠١١) ، **مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق** ،مكتبه المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن .

٦. حراحشة ، ابراهيم محمد علي (٢٠٠٧) ، **المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق** ، دار الخزامى للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن .

٧. الحصري ، ساطع، **(١٩٦٢)، دروس في أصول تدريس اللغة العربية**، ج٢، دار غندور للطباعة والنشر، بيروت .

٨. الحلاق ، علي سامي (٢٠١٠) ،**المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها**، المؤسسة الحديثة للكتاب ،طرابلس ،لبنان .

٩. الدليمي ، طه علي (٢٠٠٩) ، **تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية**، ط١،غالم الكتب الحديث ،اربد، الأردن .

١٠. الدليمي ، طه علي حسين ، وسعاد عبد الكريم الوائلي (٢٠٠٥) ، **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية** ، اربد ،الأردن .

١١. دمعة، مجيد ابراهيم، وآخرون (١٩٧٧) ، **اللغة العربية واصول تدريسها لدورات المعلمين**، بغداد وزارة التربية، المديرية العامة للاشراف التربوي .

١٢. الرازي، محمد بن أبي بكر، (١٩٨٣)، **مختار الصحاح**، دار الرسالة، الكويت .

١٣. زايد، فهد خليل (٢٠٠٦) ، **أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، الطبعة العربية**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.

١٤. زاير، سعد علي ،ويونس، رائد رسم(٢٠١٢) ، **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها**، دار المرتضى للنشر والتوزيع، العراق ،بغداد .

١٥. زهران ،حامد عبد السلام وآخرون (٢٠١١) ،**المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها، مهاراتها، تدريسها، تقويمها**، دار المسيرة للنشر والطباعة ،عمان ،الأردن .

١٦. سعودي، علاء الدين حسن (٢٠٠٦) ، برنامج قائم على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية مهارات القراءة التأملية وإثارة الدافعية لتعلمها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، كلية التربية، جامعة عين شمس، ج٢ .

١٧. سليمان، محمود جلال الدين (٢٠٠٥) ، **نموذج إجرائي قائم على أساليب القراءة لتنمية مهارات الَّستيعاب القرائي للموهوبين والمتفوقين**، المؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة" القراءة للجميع : المتفوقين، وذوي الاحتياجات الخاصة" .

١٨. السيد، محمود أحمد، (١٩٨٠) ، **الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها**، ج١، دار العودة، بيروت.

١٩. الصوفي، عبدالقادر، (١٩٧١)، **القراءة، أهميتها وعوامل تثقيفها**، المعلم العربي .

٢٠. عاشور، راتب قاسم ومحمد فؤاد الحوامدة (٢٠٠٣) ، **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن .

٢١. عامر ، فخر الدين(٢٠٠٢) ، **طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية** ، ط٢ ، عالم الكتب ، القاهرة .

٢٢. عبدالحميد، هبه محمد، (٢٠٠٦) ، **انشطة ومهارات القراءة والاستذكار الدراسيتين الابتدائية والاعدادية**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الاردن .

٢٣. عبيد، وليم ، وعزو عفانة (٢٠١٣) ، **التفكير والمنهاج المدرسي**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .

٢٤. عزيز، مجدى (٢٠١٥) ، **التدريس الإبداعي وتعلم التفكير**. القاهرة، عالم الكتب .

٢٥. عطية، محسن علي (٢٠٠٩) ، **الجودة الشاملة والجديد في التدريس،** دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن.

٢٦. عطية ، محسن علي (٢٠١٠)، **استراتيجية ما وراء المعرفة،** دار المناهج، عمان، الأردن.

٢٧. العقاد، عباس محمود، (١٩٦٣)، **اللغة الشاعرة،** مطبعة الانجلو، مصر .

٢٨. ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٦). **مهارات الطلاقة القرائية في رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية** ، مكتبة دار المتنبي ، الدمام – المملكة العربية السعودية.

٢٩. مدكور، علي أحمد، (٢٠٠٧)، **طرق تدريس اللغة العربية،** دار المسيرة، عمان، الأردن .

٣٠. معروف، نايف محمود، **(١٩٨٥) ، خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها،** ط١، دار النفائس، بيروت .

٣١. موسى، محمد (٢٠٠١) ، فعالية استخدام الحاسوب في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الحادي عشر للتعليم الثانوي بدولة الإمارات العربية المتحدة، **مجلة القراءة والمعرفة** .

٣٢. والي، فاضل منخي محمد، (١٩٩٨) ، **تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية،** ط١ دار الاندلس للنشر والطباعة ،حائل ،السعودية .

٣٣. وزارة التربية ، جمهورية العراق ، (٢٠٠١) ، **طرائق تعلم اللغة العربية لمعاهد المعلمين والمعلمات،** المطبعة البغدادية، بغداد .

٣٤. وليد جابر، (١٩٨٥)، **محاضرات في اساليب تدريس اللغة العربية،**ط٢، دار الفكر، عمان، الأردن.

٣٥. يونس، فتحي علي، وآخرون (١٩٨٧) ، **أساسيات تعليم اللغة العربية، أسسه وأجراءاته،** ج١، مطابع الخانجي التجارية، القاهرة .

36. Basol, G., & Evin Gencel, I. (2013). Reflective Thinking Scale: A Validity and Reliability Study . Educational Sciences: Theory and Practice, 13(2).

37. Glennie,A.,(2015). Reactive Reading Learning Support Teachers, Scotland: Andrell Education, https ://www. Thelearningzoo .co.uk/ reflective-reading.

38. Moallem, M. (1998). Reflection as a means of developing expertise in problem

solving ,decision making, and complex thinking of designers (No. IR 019 040). In St. Louis: Proceedings of Selected Research and Development Presentations at the National Convention of the Association for Educational Communications and Technology (AECT) Sponsored by the Research and Theory Division .

39. Yurdakal, I. H. (2019). Examination of Correlation between Attitude towards Reading and Perception of Creative Reading. European Journal of Educational Research, 8(2).